

مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَنَّ الشُّوقَ مَعْصِيَتِي
وَالْعِشْقُ وَاللَّهُ ذَنْبٌ لَسْتُ أَخْفِيهِ
قَلْبِي الَّذِي لَمْ يَزَلْ طِفْلاً يُعَاتِبُنِي
كَيْفَ أَنْقَضَى الْعِيدُ . . . وَانْفَضَّتْ لِيَالِيهِ
يَا فَرِحَةً لَمْ تَزَلْ كَالطُّيْفِ تُسَكِّرُنِي
كَيْفَ أَنْتَهَى الْحُلْمُ بِالْأَحْزَانِ وَالتَّيِّبِ
حَتَّى إِذَا مَا أَنْقَضَى كَالْعِيدِ سَامِرْنَا
عُدْنَا إِلَى الْحُزْنِ يُدْمِنُنَا . . . وَنُدْمِيهِ

* * *

